مجلة جامعة بنغازي العلمية

www.sjuob.uob.edu.ly

مكتبة قورينا عقود من التنوير والمعرفة

2014 -1965

أحمد امراجع نجم [*1]

[1] قسم التاريخ - جامعة بنغازي

تاريخ الاستلام : 00 / 00 / 2020 تاريخ القبول : 00 / 00 / 2020

الملخص

أن هذه الدراسة تسعى للبحث عن دور المكتبات الخاصة في النشاط الثقافي ودور النشر في مدينة بنغازي، وتهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على تجربة مكتبة "قورينا "، ودورها الريادي في هذا المجال منذ أن كانت دار ليبيا للنشر والطباعة ثم تغير اسمها إلى "مكتبة قورينا."
تأتي أهمية الدراسة كونها تبرز الدور الريادي لدار ليبيا ثم قورينا في المساهمة في صناعة تاريخ ليبيا الوطني والهوية الثقافية وتشكيل ثقافة المجتمع وذلك عبر دعم الكتاب والباحث في البحث في الثقافة الليبية في زمن عز فيه وجود كتاب شامل يعنى بتاريخ ليبيا العام سيما بعد استقلال البلاد. ما المنهج المتبع في البحث فهو تجميع الأدلة الماضية والعمل على ترتيبها وتصنيفها ونقدها، ثم عرضها في صورة حقائق موثقة، والخروج بمدلولات وقرائن؛ تساعد على فهم دور مكتبة قورينا في تاريخ ليبيا الوطني وبناء الهوية الثقافية للمجتمع. مما لا شك فيه أن منشورات دار قورينا، شكلت رافداً ثقافيا مهما للهوية الوطنية ولتاريخ ليبيا.

الكلمات المفتاحية:

مكتبة قورينا - عبد المولى لنقي - دار ليبيا للنشر - المكتبات الخاصة في بنغازي .

Abstract

This study seeks to investigate the role of private libraries in cultural activities and publisher in the city of Benghazi. This paper aims to shed light on the experience of the " Quryna" library, and its pioneering role in this field since it was the Libya House for Publishing and Printing and then changed its name to " Quryna Library".

The importance of the study comes as it highlights the pioneering role of Dar Libya (Libya House) and then Quryna in contributing to the making of Libya's national history, cultural identity, and shaping the culture of society, by supporting writers and researchers in researching Libyan culture at a time of glory when there is a comprehensive book dealing with the general history of Libya, especially after the country's independence.

The method used in the study is to collect past evidence and work on arranging it, classifying and criticizing it, then presenting it in the form of documented facts, and coming out with implications and evidence. This study helps to understand the role of the Quryna Library in the national history of Libya and build the cultural identity of the community. There is no doubt that the publications of Dar Quryna formed an important cultural tributary to the national identity and the history of Libya.

1. المقدمة

إن حركة النشر والمكتبات بصفة عامة مرتبطة ارتباطاً أساسياً بمجموعة من العناصر الهامة تشكل حلقة متكاملة، وأولها المشهد الثقافي للمجتمع والأوضاع السياسية للبلد. وليبيا كبلد كانت خاضعة للاستعمار الإيطالي، والذي حال دون مواكبة ليبيا لحركة النشر والنشاط الثقافي و المكتبي، أسوةً بالبلدان الأخرى، و ذلك لعدة أسباب لعل أهمها؛ منع التعليم الحديث و غياب الجامعات ومؤسسات التعليم العصرية باللغة العربية و حتى اللغة الإيطالية بالنسبة للوطنيين، كل هذه الظروف كانت عائقا امام أبناء الوطن في الحصول على نسبة التعليم التي تتيح لهم الطباعة و النشر و التأليف، و أن اقتصرت جهودهم على طباعة الصحف، ولكن بشكل محدود جداً مثل صحيفة بريد برقة، و حتى المكتبات الخاصة التي ظهرت في زمن الاستعمار الإيطالي اقتصر دورها على توزيع الصحف و القرطاسية و بعض الكتب التي كانت تسمح بها السلطات الإيطالية ، مما أفسح المجال أمام المستشرقين الإيطاليين ليتصدروا حركة التأليف و كتابة تاريخ ليبيا مثل كتاب اغوستينو سكان ليبيا، و أتورى روسي تاريخ طرابلس الغرب، وكل هذه الاعمال صدرت باللغة الإيطالية و إن ترجمت فيما بعد .

وعند استقلال ليبيا في ديسمبر 1951، و استلام الليبيين للدولة وظهور إدارات مختصة للثقافة لم يكن هناك أي شيء يذكر لإعادة التاريخ الليبي وصياغة المشهد الثقافي إلا من المحاولات الفردية البسيطة التي بدأت بداية صحفية متواضعة، ثم تطورت حركة الطباعة و النشر فيما بعد فكان لظهور الجامعة الليبية سنة 1955، و اكتشاف النفط عام 1959، و تخرج الكوادر الأكاديمية الليبية في بداية الستينات، الدور الأكبر في ظهور دور النشر و المكتبات و التي ساهمت في الإنتاج الثقافي و العلمي، فكانت دار الفرجاني في طرابلس عام 1955، و دار ليبيا للنشر عام 1965، التي تغير اسمها لاحقاً إلى قورينا لاحقاً في بنغازي 1970، وغير ذلك من دور النشر التي أسهمت في ظهور عديد المراجع و الكتب و التي أولت اهتماماً خاصا بتاريخ و ثقافة هذا البلد

قد يكون من الصعب التأريخ للمكتبات الخاصة في مدينة بنغازي في فترة زمن المملكة وعصر العقيد القذافي، وذلك لقلة الدراسات المتخصصة التي تؤرخ لنشاط للمكتبات الخاصة ودور النشر، ربما فضل بعض المهتمين الجنوح للمكتبات العامة ودور النشر، وذلك لتجنب المشاكل مع الأجهزة الأمنية والرقابية التي جعلت من نفسها سلطانا على النشاط الثقافي والانتاج المعرفي خدمة للدولة الأمنية فسلحت نفسها بقوانين ومنشورات أممت بموجبها المكتبات ودور النشر وانحصر النشاط في الشركة العامة للنشر والإعلان بموجب قانون 1976 .

* للمراسلات إلى : أحمد امراجع نجم
البريد الإلكتروني:
Tamemnajm@yahoo.com

فمن ضمن الدراسات السابقة حول المكتبات في مدينة بنغازي، رسالة ماجستير لمحمد رمضان بعنوان واقع المكتبات العامة والمراكز الثقافية في منطقة بنغازي "دراسة ميدانية، قسم المكتبات جامعة بنغازي 2002، على الرغم من الجهود التي بذلتها للحصول عليها للأسف لم أوفق في ذلك، ومن خلال عنوان الرسالة فأنها تعنى بالمكتبات العامة دون الخاصة. كما كتب عبد الله الشريف ومحمد اطوير كتاباً يسلط الضوء هو الأخر على المكتبات، العامة وان عرج على المكتبات الخاصة فكان ذكرها بشكل عام في إطار وصفي دون الخوض في نشاطها الثقافي والعلمي.[1]

كما أن مؤلفي كتاب دراسات في المكتبات أبوبكر الهوش ومبروكة محيريق، نوها في مقدمة الكتاب أن تاريخ المكتبات والكتاب بوجه خاص يحتاج إلى دراسات تفصيلية حتى يكون لدينا صورة واضحة عن النشاط المكتبي في ليبيا .[2]

لهذا فان هذه الدراسة تسعى للبحث عن دور المكتبات الخاصة ودور النشر في النشاط الثقافي في مدينة بنغازي، ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على تجربة مكتبة "قورينا "، ودورها الريادي في هذا المجال منذ أن كانت دار ليبيا للنشر و الطباعة ثم تغير اسمها إلى "مكتبة قورينا" سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض تاريخ المكتبة ودورها الثقافي.

تأتي أهمية الدراسة كونها تبرز الدور الريادي لدار ليبيا ثم قورينا في المساهمة في صناعة تاريخ ليبيا الوطني والهوية الثقافية وذلك عبر دعم الكتاب والباحث في البحث في الثقافة الليبية في زمن عز فيه وجود كتاب شامل يعنى بتاريخ ليبيا العام سيما بعد استقلال البلاد وكذلك عن تجربة صاحب مكتبة قورينا في التعامل مع الأجهزة الرقابية والعمل دون كلل ولا ملل لإحياء تراث وثقافة هذا البلد. لا أزعم أني قد أوفيت الموضع حقه من الدراسة ولكنها محاولة لتسليط الضوء على مساهمة هذه المكتبة في الحراك الثقافي في ليبيا.

نصف قرن من الثقافة و التنوير، هو عمر مكتبة قورينا ومؤسسها السيد عبد المولى لنقي، و عانيت من قلة المصادر و الوثائق حول مكتبة قورينا و سبب ذلك يعود، إلى إغلاق المكتبة بفعل الحرب في مدينة بنغازي منذ عام 2014، إلى اليوم، وبسبب وجود ألغام في المكان، و الدمار الذي لحق بها، كل ذلك حال دون الوصول إلى أرشيف المكتبة، و حاولت معالجة هذا النقص بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع صاحب المكتبة السيد عبد المولى لنقي و على ذاكرته المتقدة و الذي حاول أن يحيطني بكل تفاصيل نشاط المكتبة ودورها الثقافي و على بعض الوثائق و قائمة منشورات المكتبة الموجودة في بيته، فله مني كل الشكر و التقدير هو و نجله المهندس عادل لنقي على كرم الضيافة و حسن الاستقبال و التعاون اللامحدود، و أخيرً حسبي أنني درست. واجتهدت، فإن أصبت فذلك من توفيق البارئ سبحانه، وإن أخطأت فمن تقصيري وما توفيقي. إلا بالله العلي العظيم.

شكلت المكتبات في مدينة بنغازي ركناً مهما من أركان الثقافة في المدينة، وساهمت مع غيرها من العوامل في رسم ملامح الحراك الثقافي في بنغازي، فيعود تاريخ نشأة المكتبات في المدينة إلى العقد العشرين من القرن التاسع عشر، حيث استطاع الأخوان محمد و عمر بوقعيقيص تأسيس مكتبة بوقعيقيص في ميدان الحدادة و هو ميدان يربط بين سوق الظلام و ميدان البلدية غربا، و سوق الجريد شرقاً، تعد "مكتبة بوقعقيص" من اوائل المكتبات العربية في المدينة، و تخصصت في بيع الصحف و المجلات العربية زمن الاستعمار الإيطالي، إن ظهور المكتبة بعد الركود الثقافي و الفكري بالبلاد، وتوقف جميع الدوريات العربية بناء على القرار الإيطالي لتنظيم المطبوعات وصدور الأمر رقم (513) المؤرخ في 06 / 04 / 1912ف والذي يأمر بتوقيف الدوريات المحلية العربية و التي كانت تصدر زمن الحكم العثماني والبالغ عددها 14 دورية في عموم الوطن، فيما عدا ما نشره الاحتلال الإيطالي من دوريات و صحف و مدارس إيطالية حديثة تروج لثقافة المستعمر،[3] يعد علامة فارقة في النشاط الثقافي في مدينة تعاني من نير الاحتلال و تواجه سياسة الطلينة ومحاربة الثقافة المحلية

في واقع الأمر أن هذا الانفتاح الإيطالي على الثقافة العربية جاء بناءً على (اتفاق الرجمة)[4] بين الأمير إدريس و الإيطاليين في سنة 1920، و ما انبثق عنه من تفاهمات سياسية وحقوق تعليمية و ثقافية لإقليم برقة، فكان منقذاً للأوضاع الثقافية؛ فهو الذي أعطى لبرقة قانوناً سمي القانون الأساسي لبرقة، فظهرت على أثره صحيفة أسبوعية بعنوان (الوطن) في منتصف عام 1920ف، أصدرها " عوض أبو نخيلة " الذي أسس النادي الثقافي وهو في الواقع نادي سياسي يلتقي فيه الشباب والمفكرون، لكن الصحيفة لم تستمر لأكثر من ثلاثة أشهر ثم توقفت بعد ثمانية أعداد (لأنها أيدت حركة استقلال برقة) ، كما صدرت صحيفة بعنوان (الحقيقة) يرأسها " محمد طاهر المحيشي " ما بين عامي 1919-1921ف، مزدوجة اللغة بالعربية والإيطالية معاً، عنوانها بالإيطالية هو Corriere Della Cirenaica التي تحولت إلى عنوانها (بريد برقة) فيما بعد، لتكون أول دورية رسمية حكومية عربية استمرت في الصدور أسبوعياً وبانتظام في تاريخ بنغازي، توقفت الدوريات العربية عن الصدور بعد ما جاء به المرسوم الولائي(16) رقم (30) بشأن (تنظيم المطبوعات الدورية) الصادر في 28 / 01 / 1922ف، بصياغة قانونية تخول المواطنين الحق في نشر مطبوعات دورية، متضمناً العقوبات الصارمة بداية بالغرامة والسجن، وانتهاء بالنفي لأصحاب الدوريات والمحررين فيها، إذا ما تعرضوا للحكومة أو للسياسة الاستعمارية في البلاد، أغلق هذا القانون أبواب الدوريات الحرة العربية، إن الدوريات العربية التي لم تعش لغير الغرض الذي صدرت من أجله، وهو الجهاد ضد المستعمرين، لذلك لم تحظ بقانون يمنحها الحرية في الكتابة كي يضمن استمرارها و استمرت صحيفة بريد برقة و التي كانت شبه حكومية حتى سنة 1935.[5]

إن هذا المشهد الذي لاح في بنغازي، سياسياً واجتماعيا وثقافياً، كان بداية لانطلاق إرهاصات أو محاولات للإشعاع الثقافي، والتي وجدت ضالتها في تحرر المدينة من الاستعمار الإيطالي بعد الحرب العالمية الثانية لتبدأ مرحلة جديدة من النشاط الفكري بالمدينة سوف يكون فيه لدور النشر والمكاتبات النصيب الأكبر لخلق بيئة ثقافية مناسبة لمجتمع خرج من أتون ثلاث حروب، الجهاد ضد الاستعمار الإيطالي، والحرب العالمية الأولى، والثانية، خرج يبحث عن نفسه وذاته

---

[1] عبد الله محمد الشريف ومحمد إمحمد الطوير، دراسات في تاريخ المكتبات والوثائق والمخطوطات الليبية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراتة، 1987.

[2] للمزيد من المعلومات راجع: أبوبكر الهوش ومبروكة عمر محيريق، دراسات في المكتبات، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1981.

[3] عبد العزيز الصويعي . بدايات الصحافة الليبية (1866-1922ف) .- طرابلس : المنشأة العامة للنشر، 1985، ص 84

[4] ان توقيع اتفاقية الرجمة بين الأمير إدريس السنوسي و الحكومة الايطالية في 25 أكتوبر 1920، افسح المجال أمام تأسيس مجلس نواب برقة الموعود، الذي انعقد لأول مرة في 1 ابريل 1921،و لتحقيقه المادة 13 من اتفاق الرجمة أنشئت لجنة تعليمية لتعد قانوناً تعليمياً محلياً سمح بثنائية اللغة و المدارس العربية الإيطالية ما سفر عنه قانون التعليمة لسنة 1922،ساعد في نمو الثقافة العربية بالمدينة و ظهور جيل جديد من المدارس العربية الايطالية، كانت المكتبات و خاصة بوقعقيص رافدا مهما من روافد الثقافة العربية في زمن الاستعمار ومتنفسا لمثقفي المدينة. للمزيد من المعلومات حول السياسية التعلمية الايطالية أنظر: ليوننارد ابلتون، سياسة التعليم الإيطالية إزاء العرب الليبيين، 1911-1922، ترجمة عبدالقادر مصطفى المحيشي، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس،1999، ص 158-170 .

[5] اسماء الاسطى عمر، قوانين الصحافة في عهد الاحتلال الإيطالي 1911 -1943، http://www.startimes.com/?t=12188549

وهويته على الرغم مما يعانيه من مظاهر التخلف والفقر والأمية، فكانت المكتبة نافذة المثقفين للنهوض ببلادهم.

وعلى الرغم من كل ذلك استمرت المكتبة في نشاطها حتى أواخر الخمسينات وأن اقتصرت على بيع القرطاسية فقط، في عام 1957 تنازل عنها ال بوقعيقيص لمصلحة على فرج الخفيفي، لتصبح "المكتبة الوطنية" للتوسع في نشاطها ودخلت مجال النشر والطبع والتوزيع. وقامت بنشر وطبع العديد من الكتب في مختلف التخصصات والعلوم، حازت الكتب القانونية لكلية الحقوق في الجامعة الليبية. على نصيب الأسد من منشورات هذه المكتبة

واستمرت المكتبة الوطنية على هذا المنوال والنشاط، حتى أصبحت من أشهر المكتبات التي يرتادها العديد من المثقفين والمهتمين بعالم المعرفة، لما تحتويه رفوفها من العديد من العناوين المختلفة من الكتب وفي كل التخصصات العلمية والأدبية إلى حين اقفلت في سنة 1977.

لم تكن مكتبة بوقعيقيص الوحيدة في عهد الإدارة الإيطالية - فقد عرفت المدينة مكتبة أخرى أسسها السيد عوض زاقوب[6] في سوق الظلام ساهمت بدورها في استيراد وتوزيع المطبوعات العربية استمرت في العمل حتى سنة 1938 عندما تم القبض على السيد زاقوب ونفيه إلى براك حتى وصول الفرنسيين اليها سنة 1943. لم تعرف المدينة أي مكتبة عامة عربية زمن الاحتلال الإيطالي، في حين أنشأت الحكومة الإيطالية مكتبة ايطالية تضم عشرين ألف مجلد ومكتبة للأثار .[7]

شكلت الحرب العالمية الثانية 1939-1943 بارقة أمل لليبيين للتخلص من نير الحكم الإيطالي سرعان ما اغتنمها المهاجرون الليبيون بقيادة الأمير محمد ادريس السنوسي بالتحالف مع قوات الحلفاء ودخول الحرب إلى جانت القوات البريطانية، انتهت الحرب بهزيمة قوات المحور وانسحاب إيطاليا من ليبيا سنة 1943، وقعت البلاد تحت السيطرة الانجليزية والفرنسية بموجب اتفاق بين البلدين في 23 يناير 1943.

شهدت ليبيا خلال حكم الإدارة البريطانية 1943-1951، زخماً ثقافياً وسياسياً تمثل في ظهور النوادي السياسية والثقافية مثل جمعية عمر المحتار، وصحيفة الوطن لسان حال الجمعية وصحيفة الاستقلال التي أصدرتها رابطة الشباب ببنغازي بالإضافة إلى صحيفة الجبل وتوفيق البرقاوي و صحيفة التاج لصاحبها عمر الاشهب، إضافة إلى ذلك كان هناك إقبال متزايد على التعليم، حيث شكل هذا الاقبال دعامة قوية لخلق جمهور واعٍ من المتعلمين و المثقفين و المهتمين بقراءة الصحف.[8]

في هذه الأجواء المفعمة بالأمل والشعور بالحرية، خاصة بعد حصول ليبيا على استقلالها في 24 ديسمبر 1951، تميزت مرحلة الخمسينات بقدرة المجتمع على تجاوز محنة الحرب والدمار الذي لحق بالمدينة وبنيتها التحتية، كما أن حالة الفقر الشديد الذي كانت تعاني منه البلاد القى بضلاله على حركة النشر والطباعة، غير أن هذا المشهد لم يستمر طويلا حيث ظهرت عوامل أخرى ساهمت في تطور عملية النشر ألا وهي وتأسيس الجامعة الليبية عام1955،[9] واكتشاف النفط في عام 1959 م، فهذان العاملان ساهما في تغيير الخارطة الثقافية في البلاد، وخاصة بعد عمليات تصدير وبيع النفط منتصف الستينات وبداية تخرج الكوادر الأكاديمية الليبية في الستينات فكانت البداية لدور نشر حقيقية وفاعلة ساهمت في الإنتاج الفكري والأكاديمي فكانت الستينات مرحلة زاخرة بالعطاء وأسهمت في ظهور العديد من الكتب المرجعية ذات الإنتاج المحلي ولو أنها كانت للتطور الثقافي في الجامعة الليبية ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة النفطية الواعدة بالرخاء. تميزت مرحلة الستينات بظهور التيارات الثقافية الوطنية المتأثرة بالفكر القومي الاتي من مصر عبد الناصر ولهيب المشاعر الوطنية في تلك المرحلة وقد ظهرت هذه اللمحات في مشاعر العديد من الكتاب والأدباء والمثقفين الليبيين الذين بدأوا العطاء في تلك المرحلة، وشهدت هذه المرحلة حركة التأليف في التاريخ الليبي والتي كان روادها بدون منازع الأستاذان مصطفى بعيو ومسعود فشيكة.[10]

في حين كان الأستاذ مصطفى بعيو رائد المدرسة التاريخية الليبية، حريصا على كتابة تاريخ ليبيا من منطلق وطني وقد ذكر ذلك في مقدمة كتابه وذلك بسبب فقر المكتبة الليبية لكتاب يتناول تاريخ ليبيا العام، فان الأستاذ عبد المولى لنقي عضو البرلمان السابق ووزير العمل والشؤون الاجتماعية لم يكن أقل حماسة منه وغيرة على تاريخ بلاده وذلك عندما قرر أن يترك العمل السياسي وأن يتفرغ للطباعة والنشر سنة 1965 .

2. عبد المولى لنقي كتبياً وناشراً

هو عبد المولى عوض لنقي أبصر النور عام 1931 في مدينة بنغازي، ينحدر من أحد العائلات البنغازية الوجيهة عائلة لنقي والتي تعود إلى قبيلة ورفلة، والده السيد عوض لنقي أحد أعيان بنغازي ورئيس الغرفة التجارية في برقة ثم عضو مجلس الشيوخ عن ولاية برقة، عمه العميد الوجيه يوسف لنقي عضو المؤتمر الوطني البرقاوي سنة 1948، ثم عميداً بلدية بنغازي 1950-1958 .

كان الأستاذ عبد المولى كغيره من أبناء عصره مؤمناً بتوجهات جمعية عمر المختار الفكرية والسياسية، "وحدة ليبيا" وهو ما ترجمه فيما بعد من أعمال من خلال مكتبة دار ليبيا للنشر وثم مكتبة قورينا للنشر والتوزيع. بعد أن أكمل السيد عبد المولى تعليمه الأساسي في مدينة بنغازي التحق بكلية سان مارك Collège Saint Marc، بالإسكندرية.[11]

عند رجوعه إلى بلاده و التحاقه بالحراك السياسي لجمعية عمر المختار في مدينة بنغازي، دخل المعترك السياسي من بوابة الانتخابات البرلمانية و هو يمثل تيار الشباب الصاعد بالمدينة، نجح عبد المولى في الدورة الانتخابية الثالثة 1960-1964، والتي جرت في 17 يناير 1960، و قد عدت من أكثر الانتخابات الحكومية الملكية نزاهة اسفرت الانتخابات عن سقوط عدد من المرشحين المعروفين بتأييدهم للحكومة، كما اسفرت عن نجاح عدد من الوجوه الوطنية التي كانت معروفة

---

[6]ولد عوض محمد زاقوب في عام 1911، وتلقى تعليمه الديني في الزاوية السنوسية بشارع قصر حمد في مدينة بنغازي، في عام 1933 من القرن الماضي، أسس السيد عوض محمد زاقوب مكتبة وقرطاسية في (سوق الظلام) سابقاً، وكان يبيع فيها الكتب والمجلات والجرائد المختلفة، وكان ناشطاً في توزيع الكتب والمجلات والجرائد بأنواعها بما فيها الممنوعة من قبل السلطات الإيطالية والتي كان زاقوب يوزعها بشكل سري على النخبة المثقفة آنذاك، ويبدو أن أمره قد افتضح عن طريق العيون والجواسيس، في 27 يوليو من عام 1938 تم إعتقال عوض زاقوب وإيداعه في السجن الإقليمي والذي كان يقع عند شاطئ مدينة بنغازي وفي يناير من عام 1939 تم نقله في باخرة متجهة إلى طرابلس ومكث هناك في السجن حوالي خمسة أسابيع ليتم نفيه إلى منطقة براك بوادي الشاطئ.ظل عوض زاقوب منفياً في براك بالجنوب إلى أن دخلتها القوات الفرنسية يوم 1943.01.03 بقيادة الجنرال ليكليرك . https://honabenghazi.com.ly/تم 20/يوليو/2020

[7]وهبي البوري، بنغازي في فترة الاستعمار الإيطالي، مجلس الثقافة العام، بنغازي، 2008، ص 275 .

[8]علجيه بشير العرفي، الصحافة الوطنية في ليبيا 1943-1951، مجلة قاريونس العلمية، 2016، ص 289

[9]للمزيد من المعلومات عن دور الجامعة الليبية ودورها في إثراء حركة النشر والتأليف في مدينة بنغازي انظر: سالم الكبتي، من تاريخ الجامعة الليبية 1955-1973، دار الساقية للنشر، بنغازي،2012 .

[10]على الرغم من ان الأستاذ مصطفى بعيو نشر الطبعة الاولى سنة 1947 والأستاذ فشيكة سنة 1948، أي قبل استقلال ليبيا

[11]مقابلة مع الأستاذ عبد المولى لنقي بتاريخ 25 مارس 2018، الفويهات بنغازي في بيته العامر.

بمعارضتها لسياسة الحكومة، كان السيد عبد المولى لنقي من بين هذه النخب و حاول التصدي لتهم الفساد" قضية طريق فزان" التي و جهت إلى حكومة عبدالمجيد كعبار 1957-1960،[12] لذلك حاول السيد رئيس الحكومة ارضاء المعارضة و استقطاب وجوهً جديدة لحكومته و لضمان استمرارها في محاولة أخيرة و يائسة، أجراء تعديل وزاري الخامس على حكومته و ذلك بتعين عبد المولى لنقي وزيرا للصحة و الذي استقال في اليوم التالي لتعينه وزيرا للصحة في 29 سبتمبر 1960.[13]

كانت قضية الفساد في طريق فزان أحد أهم المشاكل بين البرلمان والحكومة، أصر البرلمان و المعارضة على مساءلة رئيس الوزراء و تقدموا بطلب قدم للملك لعقد جلسة استثنائية لهذا الغرض فوافق الملك على ذلك لم يتمكن رئيس الوزراء من حضور جلسة 7 أكتوبر 1960، في 12 أكتوبر بعث رئيس الحكومة برسالة للملك ألح فيها على أمرين أما قبول الاستقالة أو حل لبرلمان فأختار الملك الخيار الأول في 16 أكتوبر 1960. قبلت استقالة كعبار وكلف محمد عثمان الصيد بتشكيل حكومة جديدة.1960-1963، أدخل رئيس الحكومة محمد الصيد أول تعديل على وزارته في 3 مايو 1961، فموجب هذا التعديل تم تعين الأستاذ عبد المولى لنقي وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية بدلا من السيد طائع البيجو، واستمر لنقي في هذه الحكومة حتى استقالة الحكومة ليستمر وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة السيد محمود المنتصر الثانية، 1964-1965.[14] ليترك العمل السياسي ويتجه للعمل الخاص، تمكن مع عدد من اصدقائه تأسيس أول مصرف ليبي خاص "بنك القافلة"، غير أن حب الكتاب وشغف الأستاذ عبد المولى بتاريخ بلاده ليبيا، دفعاه ليتفرغ للطباعة والنشر ولتبدأ مرحلة جديد من حياة الأستاذ عبد المولى لنقي مع الكتاب والمكتبات .

3. دار ليبيا للنشر والتوزيع

كانت أول رحلة السيد عبد المولى لنقي مع الكتاب والنشر، أن قام في عام 1965م، رفقة عدد من أصدقائه بتأسيس دار ليبيا للنشر والتوزيع وهم:

1. محمد بن يونس
2. محمد بن صويد
3. حسين الكنيالي
4. عبدالمولى لنقي

استطاعت دار النشر أن تقوم بدورها الثقافي، أولاً كرافد للجامعة الليبية عبر تزويد الطلاب بالمراجع المتخصصة وطبع الكتب المنهجية، وثانياً ساهمت في نشر الثقافة وخاصة تاريخ ليبيا من خلال الاطلاع على قائمة منشورات دار ليبيا للنشر والتوزيع على الرغم من محدودية العدد ولكن القيمة العلمية لهذه المراجع والتي انصب أغلبها على تاريخ ليبيا شكلت مخزوناً معرفياً ساهم وسوف يساهم في بناء الهوية الوطنية الليبية وتعزيز الشعور الوطني من خلال ايجاد القاسم المشترك في كتب التاريخ بين ابناء ليبيا.

وهذه قائمة لإصدارات دار ليبيا للنشر والتوزيع[15]:

جدول رقم (1)

رقم التسلسل	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تاريخ الطبعة
1	مصطفى بعيو	المختار في مراجع تاريخ ليبيا	1967
2	عبدالعزيز زواوة و مصطفى الشنواني	صور من تطور المجتمع الليبي	1967
3	الامام محمد بن محمد مرتضى الزبيدي	تاج العروس في 10 مجلدات	1966
4	احسان عباس	تاريخ ليبيا منذ الفتح العربي حتى مطلع القرن التاسع الهجري	1967
5	محمد مصطفى بازامة	بنغازي عبر التاريخ	1968
6	أحسان عباس ومحمد يوسف نجم	ليبيا في كتب الجغرافيا والرحلات	1968
7	أحسان عباس ومحمد نجم	ليبيا في كتب التاريخ والسير	1968
8	عبد الرحمن بدوي	الفلسفة القورينائية أو مهب اللذة	1969
9	الفريد بل	الفرق الاسلامية في شمال افريقيا ترجمة عبد الرحمن بدوي	1969

تولى السيد عبد المولى لنقي في دار ليبيا للنشر مهمة التعاقد على طباعة الكتب وشرائها، وذكر السيد لنقي أن دور النشر في بيروت هي الجهة المفضلة لديهم وذلك لجودة الورق والطباعة.

أول عمل علمي اقدمت دار ليبيا على نشره هو معجم اللغة العربية "تاج العروس" في عشر اجزاء، وتكمن أهمية هذه الطبعة في كونها أكثر طباعة لهذا المعجم المهم؛ وتم تحري الدقة والتحقيق فيها، حتى أصبحت هي النسخة المتداولة بين القراء والدارسين منذ سنة 1966 حتى صدور طبعة الكويت المحققة في 2001.[16]

كانت سياسة النشر التي وضعها المؤسسون لدار ليبيا هي توفير النقص في الكتاب الليبي خاصة عن التاريخ والثقافة والآداب، خدمة لهدف أسمى الا وهو تعزيز الشعور الوطني لجيل الشباب وترسيخ مفهوم الهوية الوطنية لبلد خرج من حقبة الاستعمار، ويعاني نقصاً كبيراً في تاريخه الثقافي والاجتماعي إلا ما ندر، وإن وجدت كتبت بأقلام استعمارية فترة الحكم الإيطالي. ولذلك أخذ الأستاذ عد المولى وزملاؤه على عاتقهم مهمة المساهمة في نشر الوعي الثقافي والتاريخي لأبناء ليبيا وبنظرة سريعة على منشورات الدار على الرغم من عددها المحدود يدرك الباحث صدق ومجهود دار ليبيا للنشر .

لم تكن تخل فترة العهد الملكي هي الأخرى من بعض المحاذير في عملية النشر والتوزيع، مثلا كانت كتب الاحزاب السياسية والقومية والشيوعية، غير مرحب بها في ليبيا الملكية، ولذلك أتجه اصحاب المكتبة إلى التاريخ والثقافة والفلسفة لعلهم يجدون فيها غايتهم ويبتعدون عن مقص الرقيب .

غير أن تغير الأوضاع السياسية في ليبيا وسقوط النظام الملكي، بعد انقلاب 1969، وعدم وضوح الرؤية خاصة فيما يتعلق بالسياسة الثقافية لنظام عسكري بدأت ملامحه تترسم من خلال عدد من المراسيم، ذكر السيد لنقي أنه طلب منهم التوقف حالياً عن النشر، أمام الظروف الجديدة فضل، شركاء السيد عبد المولى لنقي، إغلاق دار ليبيا للنشر، حاول السيد لنقي ثني شركائه عن أقفال دار ليبيا، واقترح عليهم تحويلها إلى مكتبة حتى تتضح الأمور ويصدر قانون جديد

[12] من أكثر المشاكل التي واجهت هذه الحكومة وكانت سببا في سقوطها فضيحة طريق فزان

[13] محمد يوسف المقريف، ليبيا بين الماضي و الحاضر ـ ج3، الفرات للنشر و التوزيع، بيروت،2004ص11-12.

[14] المرجع نفسه ،ح3 ص 138.

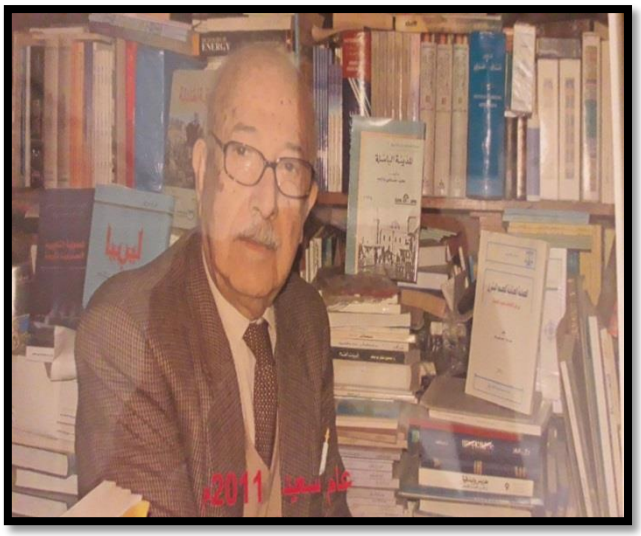
[15] مقابلة مع الاستاذ عبد المولى لنقي بتاريخ 6 ابيريل 2018

[16] مقابلة اجراها الباحث مع السيد عبد المولى لنقي بتاريخ 14 أبريل 2018

للنشر والطباعة، غير إنهم فضلوا عدم الاستمرار في العمل، فقرر الأستاذ عبد المولى شراء نصيب شركائه و تغير أسم دار ليبيا إلى قورينا؛ قرر لنقي أن يستمر في رحلته مع الكتاب على الرغم ما قد تحمله له هذه المهنة من مشقة و صعوبة في التعامل مع الأجهزة الأمنية في ظل نظام عسكري لم تتضح أساريره بعد، غير أن عشقه للكتاب و ايمانه بواجبه الوطني نحو بلده في المساعدة على نشر الثقافة الليبية و التاريخ الليبي و الذي لمسته منه شخصيا في كلماته و لحن صوته وعشقه للكتاب عندما يتحدث عنه كأنما أب يتكلم عن ولده فخورا به و عيناه يتلألأ منهما الحب و العشق، كل هذا أملى عليه أن يخوض غمار تجربة جديدة و لكن هذه المرة مع مكتبة جديدة و نظام عسكري جديد سيكون له فيها وقفات و تعثر و انطلاقة .

4. قورينا عقود من النشر والثقافة

أسس الأستاذ عبد المولى لنقي مكتبته الجديدة "قورينا للنشر والتوزيع" في شارع عمر المختار بمدينة بنغازي عام 1970م، وبدأ رحلته مع الكتاب طباعة ونشراً وبيعاً مباشرةً للمواطن في مكتبته والتي تعتبر معلماً بارزاً من معالم شارع عمر المختار، وركناً ثقافياً لطلاب العلم والمعرفة وبجانب مقهى تيكا ملتقى المثقفين حتى أصبحت أشبه بصالون أدبي منه إلى مكتبة. فصور الأستاذ أحمد الفيتوري مكتبة قورينا بقوله: (مكتبة قورينا الغاصة بالكتب، و ما من مطرح لمزيد، و ان كان ديدان صاحبها المزيد من الكتب و من جديدها أتخطى الممر و أُقف مشدوها كأن عبدالرحمن بدوي يتكئ في مكانه المعتاد بالمكتبة،)[17] لم يقتصر دور لنقي على بيع الكتب بل جعل منها رواقاً ثقافياً للأدباء و المفكرين، بل كان بفعل خبرته و ثقافته مرجعاً و مرشداً في كل ما هو جديد في عالم الكتاب،(ينهض بهمة من هو في ربيعه الأول : جالباً، حاملا مرتبا، مجادلا مقترحا، بائعا الكتب، و لعل لهذا شدت بينه و بين عبدالرحمن بدوي صداقة نشر له بعض الكتب كان يكمل الكتاب الذي بين يديه في اتكأة على رف من أرفف قورينا) [18]



صورة للأستاذ عبد المولى داخل مكتبة قورينا عام 2011

وعلى الرغم من أجواء التقيد والرقابة التي فرضتها إدارة المطبوعات على النشاط الخاص بالمكاتبات خلال الفترة من سنة 1970-1977، والتي سوف نأتي على ذكرها

تمكنت المكتبة من طباعة حوالي أربعة عشر كتاب خلال الفترة 1973-1975و تنوعت ما بين الكتب التاريخية والأدبية وهي كالتالي:

جدول رقم (2)

رقم التسلسل	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تاريخ الطبعة
1	محمد مصطفى بازامة	قورينا نشأة المدينتين في التاريخ	1973
2	محمد على الشويهدي	أحزان اليوم الواحد	1973
3	رجب بودبوس	في المنفى	1975
4	صلاح الدين جبريل	تجريده حبيب	1975
5	محمد مصطفى بزامة	ليبيا هذا الاسم في جذوره التاريخية	1975
6	عبدالرحمن بونخيلة	الربيع المتجدد، شعر شعبي	1975
7	محمد النويجي	عقبة بن نافع فاتح ليبيا والمغرب	1975
8	اسحق عبيد	الفرسان والاقنان في مجتمع الاقطاع	1975
9	امراجع عقيلة الغناي	دراسة حول مدينة برقة	1975
10	الهادي أبولقمة	دراسات ليبية	1975
11	محمد عبد الله الترهوني	العقلية العربية بين ماضوية التأسيس و حداثة البناء	1995
12	سليمان خطاب سويكر	الجالية اليهودية في إقليم برقة تحت الاستعمار الإيطالي 1911-1942	2005
13	محمد مصطفى بازمة	المدينة الباسلة	1994
14	محمد مصطفى بازامة	مالطا في العهد الإسلامي	1971

هذه هي الكتب التي نشرت من قبل مكتبة قورينا زودنا بها الناشر صاحب قورينا الأستاذ عبد المولى لنقي.[19]

5. الصعوبات والمشاكل مع الاجهزة الامنية وقانون المطبوعات زمن سبتمبر

منذ سيطرة الجيش على الحكم في ليبيا في سبتمبر 1969، صدر قانون رقم 76، لسنة 1972، أبقي على قانون الرقابة على المطبوعات الأجنبية التي ترد للبلاد بموجب المادة 28.[20] شددت الأجهزة الرقابية زمن العقيد الرقابة على المنشورات و المطبوعات، فلم تكن الكتب الممنوعة من النشر و التداول تقتصر على المختلفين مع النظام و أنما، شملت القائمة كتب متنوعة منها ما هو ديني و تاريخي خاصة ما يتعلق بتاريخ المملكة و السنوسية و الذي أعتبر محظورا، بالإضافة إلى بعض الكتب الفلسفية، اطلعت على بعض الوثائق التي زودني بها السيد عبد المولى لنقي تبين بوضوح مدى حرص رجال نظام القذافي على فرض رقابة صارمة على المطبوعات، ففي رسالة بتاريخ 3 سبتمبر 1974، بعث بها السيد عقيلة محمد

[17]أحمد الفيتوري، سيرة بني غازي، دار ميريت، القاهرة، 2012، ص 69 .
[18]المرجع نفسه، ص 70

[19]قائمة الكتب المنشورة من قبل مكتبة قورينا، ودنا بها الأستاذ عبد المولى لنقيي، ملاحظة في ظل اقفال المكتبة بفعل الحرب وعدم قدرة صاحبها الوصول اليها بسبب الألغام اعتقد ان هذه القائمة ليست نهائية وان هناك كتب أخرى لم يذكرها الناشر والذي اعتمد على ذاكرته في تدوين القائمة.
[20]محمد القريف، ليبيا من الشرعية الدستورية الى الشرعية الثورية، دار الاستقلال، 2008، ص 294.

الكـاديكي، نائـب مـدير مصـلحة المطبوعـات و المطـابع ببنغـازي، إلـى الأستاذ عبد المولى لنقي تسليم كتب تمت مصادرتها و هي[21] :

جدول رقم (3)

رقم التسلسل	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	دار النشر	عدد النسخ
1	ماريو بوزو	رواية العراب،	1974	عشر نسخ
2	رياض زاهر	شمال افريقيا في العصر الحديث:	مكتبة الانجلو المصرية، 1967	عشر نسخ

و من ضمن قوائم الكتب التي طالبت إدارة المطبوعات أن تعيد النظر فيها بحجة أنها كتب عليها ملاحظات وقيد النظر في 19 يناير 1975، هي[22]:

جدول رقم (4)

رقم التسلسل	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	دار النشر
1	سلامة موسى	أحلام الفلاسفة	الشركة التونسية
2	عبد الكريم الجبالي	الأنسان الكامل	الحلبي
3	صبري ابوالمجد	ثورة افريقيا	الشركة العربية للنشر
4	محمد عاطف مسعود	فصول في علم النفس العسكري	الشركة العربية
5	محمد يوسف موسى	الاسلام وحاجة الانسان إليه	الشركة العربية
6	محمد ثابت	العالم العربي كما رأيته	أطلسي
7	عبد الكريم الخطيب	تفسير القرآن بالقرآن	الفكر العربي
8	عبد الكريم الخطيب	الله والأنسان	الفكر العربي

وبـالرجوع إلـى أرشـيف السـيد لنقـي يتضـح لنـا مـدى صـعوبة العمـل مـع الأجهـزة الأمنيـة فـي مجـال الكتـاب والنشـر وأن الأمـر لـم يكـن سـهلاً، بـل احيانـاً يتسبب فـي خسـائر ماديـة و معنويـة، ففي رسـالة بعث بهـا صـاحب مكتبة قورينا إلى نائب مدير المطبوعات في سبتمبر 1974، يشير فيها أن الكتـب المصـادرة هـي موقفـة للنظـر طـرف إدارة المطبوعـات منـذ أربعـة أشهر، يذكر أن عدد الكتب المصادرة والواقعة تحت الرقابة هي كثيرة مما

[21]رسالة السيد عقيلة محمد الكاديكي، نائب مدير مصلحة المطبوعات والمطابع ببنغازي، إلى الأستاذ عبدا لمولى لنقي بتاريخ 3 سبتمبر 1974، بخصوص مصادرة كتب، الوثيقة من أرشيف السيد عبد المولى لنقي،

[22]كشف بأسماء الكتب المستوردة من الخارج/ مطلوبة للنظر موضوعة بتاريخ 18 يناير 1975، بموجب المادة 28 من قانون المطبوعات 76 لسنة 1972, الوثيقة من ارشيف الأستاذ عبد المولى لنقي

أدى إلـى الحـاق خسـائر بالمكتبـة جـراء هـذه الاجـراءات التعسـفية ويؤكـد صـاحب قورينـا علـى رسـالته السـامية والشـريفة خدمـة للعلـم والثقافـة فـي بلادنا .[23]

ورغم كل هذه الصعاب واصلت قورينا عملها التنويري والمعرفي في نشر الثقافة في مدينة بنغازي، حيث تعرضت دور النشر والمكتبات لجملة من القوانين والعوائق والتي أدت في نهاية الأمر إلى تأميم ومصادرة النشاط الثقافي في البلاد ونستعرض حملة من هذه المظاهر والسياسات :

- إصدار القانون رقم 60 لسنة 1974، المؤرخ في 25 سبتمبر 1976، والقاضي بإنشاء الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، وأسند لهذه الشركة مهمة نشر وتوزيع كافة الكتب التي تصدر في الجمهورية داخليا وخارجيا.
- إصدار القانون رقم 105، لسنة 1976، بنقل مصلحة المطبوعات من وزارة الاعلام إلى وزارة الداخلية.[24]

ولذلك لم يكن مستغربا أن ينصرف الكتاب والمؤلفون عن الكتابة والتأليف وأصيب سوق الكتاب في ظل هذه الظروف بكساد كبير. على الرغم أن أحد كتاب عصر الجماهير يصف هذه المرحلة بانها ثورة حقيقية في مجال الإصدار و التأليف و أن الشركة العامة للنشر و التوزيع و غيرها من دور النشر العامة التي (ساعدت فيما بعد في تشكيل المشهد المثالي للنشر في مرحلة السبعينات حتى أن المطابع المحلية لم تواكب حركة النشر فكانت مطابع بيروت تشغل لصالح الإنتاج النشري الليبي .إضافة إلى تشجيع الدولة لحركة النشر المتمثلة في الدعم المباشر لسعر الكتاب حيث كانت الخزانة العامة تدفع 2 مليون دينار سنوياً لشركة النشر والتوزيع مقابل فرق السعر بين الإنتاج والتسويق)25 غير أن هذه التجربة لم تستمر طويلا إذ تم ايقاف الدعم عن الكتاب في سنة 1982، و هو الذي أسهم بدوره في رجوع المكتبات الخاصة في بداية التسعينات نتيجة لفشل هذه السياسة فكاتب المقال يقر بعد ذلك بتراجع حركة النشر و الطباعة (حركة الطباعة كانت ضعيفة للغاية و لا تواكب التطور الثقافي)[26] و لكن لا يشير إلى أن السبب هو سياسة التأميم و مصادرة الاقلام الحرة التي اتبعها نظام القذافي.

بعد ذلك التاريخ أصبحت المكتبة تابعة للشركة العامة للنشر والتوزيع، ولم يعوض صاحب المكتبة عن كتبه والمكان وظل الحال هكذا حتى عام 1991، عندما قررت جماهيرية العقيد السماح من جديد بعودة المكتبات، وإن أقتصر الأمر في بداية الأمر على بيع الكتب وتوزيعها إلا أن قورينا نجحت في نشر وطباعة بعض الكتب، أستمر الوضع هكذا بحذر في التعامل مع الأجهزة الأمنية، حتى قيام ثورة 17 فبراير 2011،[27] ليشهد سوق الكتاب نقلة نوعية في العرض والطلب، فبعد هامش الحرية و الغياب التام للرقابة على المطبوعات في عهد فبراير أقبل الناس على الاطلاع و شراء كل ما يتعلق بعصر الملكية و التي كانت من الكتب الممنوعة و أيضاً أصبح هناك اقبال على كتب ما يسمى المعارضة السياسية زمن العقيد في محاولة من القراء لفهم بعض طلاسم زمن القذافي، لم يستمر الأمر طويلا لتدخل المدينة في حرب منذ 2014 حتى عام 2017 .

[23]رسالة من السيد عبد المولى لنقي إلى السيد عقيلة محمد الكاديكي، نائب مدير مصلحة المطبوعات والمطابع ببنغازي، سبتمبر 1974، أرشيف عبد المولى لنقي.

[24]محمد المقريف السرفية الثورية ص 548-549

[25]حسن أحمد حواص، حركة الطباعة و المطابع في ليبيا سنة 1911م،ص4 tps://www.academia.edu/5671053

[26]المرجع نفسه 5 .

[27]مقابلة مع الاستاذ عبد المولى لنقي، بنغازي في بيته العامر يوم 15 ابريل 2018



مكتبة قورينا اليوم و ما تعرضت له من دمار نتيجة لحرب 2014-2017 في مدينة بنغازي

اقفلت فيها المكتبة و تعرضت لدمار جزئي ، و شل معها الحراك الثقافي في المدينة بالكامل اليوم قورينا مؤصدة ابوابها بفعل الدمار و الالغام، كل روادها و نحن معهم اليوم في انتظار أن تعيد فتح ابوابها من جديد و يلاقينا السيد عبد المولى لنقي على ابوبها بابتسامته المعهودة و شغفه ليطلعنا على كل جديد في عالم الكتاب.

مما سبق نستنتج أن دار ليبيا ومن بعدها قورينا ،أسست على فلسفة ثقافية تهدف إلى المساهمة في بناء الهوية الثقافية والوطنية لليبيا- اضطلع بالمهمة في بداية الأمر أناس يدفعهم حب الوطن والمعرفة، عندما تغيرات الأوضاع السياسية في ليبيا سنة 1969، أثر زملاء لنقي التوقف عند هذا الحد، و لكن إصرار الأستاذ عبد المولى على مواصلة المسيرة الثقافية لإيمانه العميق بواجبه الوطني تجاه بلاده رغم كل الصعاب و الخسائر التي تعرض لها بفعل القوانين الرقابية الصارمة، و بالفعل شكلت منشوراته رافدًا ثقافيا مهما للهوية الوطنية و لتاريخ ليبيا حتى اليوم، لم ثبط عزيمته و ارادته بعد مصادرة قورينا، و ظل يراقب الوضع من بعيد حتى سمح له باستئناف نشاطه من جديد ليعود الى همته في نشر الكتب و تزويد المطالعين و الطلاب بالمراجع الثقافية و العلمية غير أن حرب عام 2014 اوقفت قورينا، فأصبحت موصده كالأفكار اليوم.

6. قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المصادر :

1. رسالة السيد عقيلة محمد الكاديكي، نائب مدير مصلحة المطبوعات والمطابع ببنغازي، إلى الأستاذ عبدا لمولى لنقي بتاريخ 3 سبتمبر 1974، بخصوص مصادرة كتب، الوثيقة من أرشيف السيد عبد المولى لنقي،
2. كشف بأسماء الكتب المستوردة من الخارج/ مطلوبة للنظر موضوعة بتاريخ 18 يناير 1975، بموجب المادة 28 من قانون المطبوعات 76 لسنة 1972, الوثيقة من ارشيف الأستاذ عبد المولى لنقي
3. رسالة من السيد عبد المولى لنقي إلى السيد عقيلة محمد الكاديكي، نائب مدير مصلحة المطبوعات والمطابع ببنغازي، سبتمبر 1974، أرشيف عبد المولى لنقي

ثانياً: المراجع :

1. أبوبكر الهوش و مبروكة عمر محيريق، دراسات في المكتبات، المنشأة العامة للنشر و التوزيع، طرابلس،1981
2. أحمد الفيتوري: سيرة بني غازي، دار ميريت، القاهرة، 2012
3. سالم الكبتي: من تاريخ الجامعة الليبية 1955-1973، دار الساقية للنشر، بنغازي،2012 .
4. عبد الله محمد الشريف ومحمد إمحمد الطوير: دراسات في تاريخ المكتبات والوثائق والمخطوطات الليبية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراتة، 1987.
5. عبد العزيز الصويعي: بدايات الصحافة الليبية (1866-1922ف) .- طرابلس : المنشأة العامة للنشر، 1985 .
6. ليونارد ابلتون، سياسة التعليم الإيطالية إزاء العرب الليبيين، 1911-1922، ترجمة عبدالقادر مصطفى المحيشي، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس،1999
7. محمد يوسف المقريف، ليبيا بين الماضي والحاضر_ ج3، الفرات للنشر والتوزيع، بيروت، 2004
8. محمد القريف، ليبيا من الشرعية الدستورية الى الشرعية الثورية، دار الاستقلال، 2008
9. وهبي البوري، بنغازي في فترة الاستعمار الإيطالي، مجلس الثقافة العام، بنغازي، 2008

ثالثا: الدوريات :

1. اسماء الاسطى عمر، قوانين الصحافة في عهد الاحتلال الإيطالي1911-1943K، http://www.startimes.com/?t=12188549
2.
3. علجيه بشير العرفي، الصحافة الوطنية في ليبيا 1943-1951/، المجلة قاريونس العلمي، 2016
4. حسن أحمد حواص ، صحركة الطباعة و المطابع في ليبيا سنة 1911م،صtps://www.academia.edu/56710535

رابعاً: الرواية الشفوية :

1. مقابلة مع الاستاذ عبد المولى لنقي بتاريخ 25 مارس 2018، الفويهات بنغازي في بيته العامر.